



كيف نُعلّم أطفالنا التصرف عند الضياع؟

رسالة توعوية للآباء والأمهات

ضياع الطفل لحظة خوف، ليس للطفل فقط، بل لكل أب وأم. لكن الطفل الذي تم توعيته منذ الصغر، يعرف كيف يتصرف، ويكون أكثر أماناً حتى في أصعب المواقف. التوعية لا تبدأ عند الضياع، بل قبل أن يحدث.

أولاً: علّم طفلك معلوماته الأساسية مبكراً

من أهم ما يجب أن يحفظه الطفل:

✓ اسمه الكامل

✓ اسم الأب والأم

✓ رقم هاتف أحد الوالدين

✓ اسم المنطقة أو الشارع (بكلمات بسيطة تناسب عمره)

اجعلها لعبة، وكررها معه باستمرار حتى يحفظها دون خوف أو توتر.

ثانياً: علّمه أن يقف في مكانه

أهم قاعدة يجب أن يعرفها الطفل:

إذا ضعت، لا تمش كثيراً... قف في مكانك.

اشرح له أن:

- التحرك العشوائي قد يزيد الضياع
 - البقاء في مكان واضح يساعد في العثور عليه أسرع
-

ثالثاً: من نطلب المساعدة؟

علّم طفلك ممن يطلب المساعدة وممن لا.

✓ يطلب المساعدة من:

- رجل شرطة
- حارس مكان
- أم معها أطفال

- موظف داخل محل أو مكان عام

❌ لا يذهب مع:

- أي شخص غريب يعرض المساعدة خارج مكان عام
 - أي شخص يطلب منه ركوب سيارة
-

رابعًا: ماذا يقول الطفل عند الضياع؟

درّب طفلك على جملة بسيطة يحفظها جيدًا:

«أنا تايه، اسمي ... ورقم بابا/ماما»...

التدريب العملي مهم:

- مثّل معه الموقف في البيت
 - اسأله: "لو اتوهت هتقول إيه؟"
-

خامسًا: علّمه ألا يخاف من طلب المساعدة

كثير من الأطفال لا يطلبون المساعدة خوفًا أو خجلًا.

طمّنه أن:

- طلب المساعدة ليس خطأ
 - الكبار موجودون لحمايته
 - الضياع ليس ذنبه
- الأمان النفسي هو أساس التصرف الصحيح.
-

سادسًا: علّمه أن لا يبكي في صمت

اشرح له أن:

- البكاء بصوت مسموع في مكان آمن قد يساعد في لفت الانتباه
 - السكوت قد يؤخر العثور عليه
-

سابعًا: راجع هذه التعليمات باستمرار

التوعية ليست مرة واحدة، بل:

- تكرر بسيط
 - بدون تخويف
 - بأسلوب يناسب سن الطفل
- كلما كبر الطفل، زادت قدرته على الفهم والتصرف الصحيح.
-

رسالة أخيرة للآباء

طفلك لا يحتاج حفظ كلمات فقط، بل يحتاج:

- طمأنينة
 - تدريب
 - ثقة
- تعليمه كيف يتصرف إذا تاه، هو حماية له... حتى قبل أن يمسك بيدك.